

مجلة كلية الشريعة الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

ذو الحجة / ١٤٤٥ هـ - حزيران ٢٠٢٤ م

السنة الثامنة
العدد (٢٢)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُعْنِي بِالدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد (٢٢)

(ذو الحجة ١٤٤٥ هـ - حزيران ٢٠٢٤ م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥ م





NO
DATE



أمر وزاري

العدد : ت هـ ١ / ١٤٧
التاريخ : ٢٠٢٤ / ٥ / ٦

الوزير ذي العدد (ت هـ ١ / ١٣ / ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣ / ١٢ / ١٣) تقرر الآتي:
تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ
الطوسي) تضم الكليات الآتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية
التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

**أولاً ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة
العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.**

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤/٥/٥

لعمري
نعميم را عمل بحرصه
سج

نسخة منه الى :

- الامانة العامة لمجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير / إشارة الى مصادقة معاليه بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بجلسته الرابعة للتعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقوم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الاستحداث / شعبة استحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ه/٥

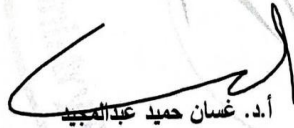


كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتك واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الأخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.



أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل منكرتنا المرقم ب ت م ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب: ج ٥ / ٦٤٨٢
التاريخ: ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقاً بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠) ولا: الشؤون العلمية) من
محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد
مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات
العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير
(www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



المحاسب القانوني

حيابر محمد ذرويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



١٧٥٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / منقرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨ مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصانعة .

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القریشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
٨.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
٩.أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
١١.أ.م.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حسين طالب شمران

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجيلالي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلاً من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . جامعة الشيخ الطوسي.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من جامعة الشيخ الطوسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

أما بعد :

لقد دأبت رئاسة كلية الشيخ الطوسي الجامعة ومنذ تأسيسها ولسنوات عدة في بذل الجهود الكبيرة والمتواصلة لكي ترتقي الى مستوى الجامعة ، ويفضل الله سبحانه وتعالى ، وبكل فخر واعتزاز ، قد تحقق لها ما تبغي ، وصارت جامعة الشيخ الطوسي، وأثمرت تلك السنين من العمل الجاد والمخلص .
وإن الجامعة مستمرة في دعم البحوث الرصينة والقيّمة، وهذا ما كان له الأثر الكبير في النجاح المتميز والمستمر لمجلة (كلية الشيخ الطوسي الجامعة) ، ومع الأخذ بالأعتبار منهجيات وأسس البحث العلمي، خدمة للعلم وللباحثين الأجلاء.

ومن الله التوفيق والسداد

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	الأستاذ المساعد الدكتور خالد النعماني كلية الشيخ الطوسي الجامعة	أسباب العنف الأسري وطرق علاجه دراسة قرآنية تحليلية
٤٥	الباحث نوال أسد عبيد أسد جامعة الكوفة - كلية الفقه	ظاهرة المعروف في القرآن الكريم

الدراسات الأصولية والفقهية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٣	الباحث مُحَمَّد مَهْدِي كَمَال مُحَمَّد كَلَانْتَر الأستاذ الدكتور الشيخ وفّقان خضير الكعبي جامعة الكوفة - كلية الفقه	خُدُودُ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ عُلَمَاءِ مَدْرَسَةِ الاجْتِهَادِ عِنْدَ الشَّيْعَةِ فِي تَبْعِيَةِ الْأَحْكَامِ لِلْمَصَالِحِ وَالْمَفَاسِدِ
٨٩	الباحث سندس عدنان عبد اليمّة جامعة الكوفة - كلية الفقه الأستاذ عبد الزهرة لفته عبيد جامعة الكوفة - كلية الفقه	القسمة في الملكية المشاعة

١١٧	الاستاذ المساعد الدكتور صباح خيرى راضى العرداوي جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية المدرس المساعد بيان محمد عبد علي جامعة الكوفة - كلية الفقه	الفقه الكلامي (الحديثي) عند السيد علي الشهرستاني
١٤٩	الاستاذ المساعد الدكتور صلاح محمد حسن عبد الله شمسه جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	العمليات الافتراضية وحكم التعامل بها دراسة فقهية تأصيلية / البتكوين إنموذجا
١٨٧	م.م. هناء عليوي عبد جامعة الكوفة - كلية الفقه	الاحتشام في الشريعة الإسلامية
٢٠٥	الباحث مريم رياض عبد جامعة الكوفة - كلية الفقه	أحكام تملك الاراضي وأدلتها في الفقه الإسلامي

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢١٥	الأستاذ المساعد الدكتور حسنين جابر الحلو جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم الفلسفة	الأنسنة والعقل الإسلامي عند محمد أركون / قراءة نقدية
٢٤٧	م.م. حيدر محمد جابر الزيدي مديرية تربية كربلاء المقدسة	شدة الإسلام في محاربة الفساد والظلم (خلافة علي بن أبي طالب) أنموذجا

الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٨٩	الباحث أمجد عادل فرهود الأستاذ الدكتور عبد الكريم جدّيع النفاخ جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	دلالة الجملة الفعلية في قصيدة الشاعر حماسة القرشي أنموذجاً
٣١١	الأستاذ الدكتور صادق فوزي النجادي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية المدرس المساعد أحمد كاظم والي وزارة التربية - مديرية تربية المثنى	موافقات آراء النحويين المغاربة للجمهور في مسائل المعربات في كتاب (خزانة الأدب) للبغدادي (ت ١٠٩٣هـ) جمع وتوثيق ودراسة
٣٣٩	الباحث غلا جليل حميد جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية الأستاذ الدكتور عبد الكريم جدّيع النفاخ جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	الذات الراشدة والآخر المرثي في كتاب وقعة صفين
٣٥٧	م.م علي محسن كاظم المديرية العامة للتربية في النجف الاشرف / ثانوية الفلك المسائية	الانزياح التصويري في شعر السيد الحميري

٣٧٩	الباحثة زهراء حسين حسون الحسيني ماجستير علوم القرآن الكريم والحديث الشريف	الدلالة النحوية وأثرها في تحليل النص القرآني
-----	---	---

دراسات التاريخ والسيرة		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٠٥	الأستاذ الدكتور علي عبد المطلب علي المدني جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات الباحث علي عمار حسين جامعة الكوفة - كلية الآداب	جهود السيد المرعشي النجفي في التقريب بين المذاهب الإسلامية ونبذ الخلاف
٤٣٣	الدكتور عمار عبد الرزاق علي الصغير جامعة الامام جعفر الصادق (ع)	منهجية الترجمة و النقد الرجالي عند النجاشي

الدراسات الاقتصادية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٥٩	حيدر كصاد صلال جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد الأستاذ الدكتور حامد كريم الحدراوي جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد	دور التغيير التكنولوجي في تحقيق الاداء العالي دراسة استقصائية لعينة من المصارف الخاصة في مدينة النجف الاشرف

الدراسات القانونية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٨٩	الدكتور جعفر حامد عبد حسين الحجامي قانون عام وزارة الداخلية	اختصاص أعضاء الضبط القضائي في الجريمة المشهودة
٥٢١	المدرس الدكتور محمد عدنان علي الزير جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية	المركز القانوني للمستجوب غيابيا أمام مجلس النواب العراقي (دراسة في منظور المحكمة الاتحادية العليا)
٥٤١	م.م. هند عدنان شراد جامعة الكوفة - كلية التمريض	التعاون الدولي ودوره في مكافحة الجريمة العابرة للحدود بعد العام ٢٠٠٣ (جريمة المخدرات - انموذجا)

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٨٥	الأستاذ المساعد الدكتور حيدر جابر كاظم الموسوي كلية التربية - الجامعة الإسلامية النجف الأشرف	فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على انماط التعلم في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة كلية التربية في مادة التطبيقات التربوية

٦٢٧	م. منار فاروق عزيز م. ود داود قاسم جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية - قسم الرياضيات	برنامج مقترح في الهندسة الفراغية، قائم على معايير تعليم الرياضيات وبرمجيات الجافا لطلاب الثاني متوسط من وجهة نظر المدرسين برنامج (GeoGebra) أنموذجاً.
٦٦٣	م.م. نشوان رزاق محمد علي الموسوي جامعة الكوفة . كلية الاداب قسم المجتمع المدني	دور المفوضية السامية لحقوق الإنسان في حماية الحقوق الأساسية

دراسات في التخطيط الاستراتيجي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٩٩	الباحثة ورود عبد الهادي كريم جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد الأستاذ الدكتور محمد ثابت الكرعاوي جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد	تبني ممارسات التجديد الاستراتيجي لتحقيق حيوية المنظمة

الدراسات الفنية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٢٥	م. ولاء خضير طه م.م. مهدي هاشم عباس	الايخراج الفني للتكوينات الخطية الحرة



جهود السيد المرعشي النجفي في التقريب بين المذاهب الإسلامية ونبذ الخلاف



الباحث
علي عمار حسين
جامعة الكوفة- كلية الآداب

الأستاذ الدكتور
علي عبد المطلب علي المدني
جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات



جهود السيد المرعشي النجفي في التقريب بين المذاهب الإسلامية ونبذ الخلاف

الأستاذ الدكتور

علي عبد المطلب علي المدني

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

الباحث

علي عمار حسين

جامعة الكوفة - كلية الآداب

ملخص البحث

تعد عملية التقريب بين المذاهب الإسلامية سمة بارزة لمفكري الشيعة وعلمائهم العاملين على زرع بذور المحبة والعمل على الحوارات الدينية الهادئة بعيداً عن التطرف والغلو ونبذ التكفير وسفك الدماء.

أبدع السيد المرعشي في الكثير من العلوم والمعارف، وكانت له جهود متميزة في مختلف الجوانب العلمية والفكرية والسياسية والاجتماعية، ولعل من بين جهوده المتميزة التقريب بين المذاهب الإسلامية، سواء اكانت تلك الجهود من خلال العلاقات الطيبة التي تربطه بعدد كبير من علماء المذاهب المختلفة أو الصلات والمراسلات وكذلك الدراسة والتدريس، بالإضافة الى (إجازة الرواية). ساهم حضور السيد المرعشي النجفي في جلسات كبار علماء أهل السنة بمذاهبهم المتعددة الدور العملي في إحلال التفاهم بين علماء المذاهب والتقريب بين فصائل المسلمين، وإيجاد الترابط بينهم، حيث كان السيد المرعشي منذ باكورة دراسته من الملتزمين بحضور دروس كبار علماء السنة في العراق وتمكن من تكوين علاقات وطيدة معهم وله من دروسهم أبحاث رصينة ومنهم

من السبل التي طواها السيد المرعشي في التقريب بين المذاهب أسفاره المتعددة والتي التقى فيها علماء من مختلف المذاهب والأديان، حيث قام السيد المرعشي برحلات

بحثية وعلمية التقى من خلالها بعدد كبير من العلماء والمتقنين والادباء من مختلف البلدان.

الكلمات المفتاحية: المرعشي، النجفي، إجازة الرواية، المراسلات، التقريب، المذاهب، نبذ الخلافات، علماء الدين، الرحلات البحثية.

The efforts of Sayyid Al-Marashi Al-Najafi in bringing Islamic sects closer together and rejecting disagreement
University of Kufa - College of Education for Girls University of Kufa - Faculty of Arts

Researcher: Ali Ammar Hussein

Dr. Ali Abdul Muttalib Ali Al-Madani

aliaa.almadani@uokufa.edu.iq

ali.ammar@uobabylon.edu.iq

ABSTRACT

The process of rapprochement between Islamic doctrines is a prominent feature of Shiite thinkers and scholars working to sow the seeds of love and work on calm religious dialogues away from extremism, extremism, and rejection of takfir and bloodshed.

Al-Sayyid Al-Marashi excelled in many sciences and knowledge, and he had distinguished efforts in various scientific, intellectual, political and social aspects. As well as studying and teaching, in addition to (novel license).

The presence of Sayyid Marashi al-Najafi in the sessions of the senior scholars of the Sunnis with their various sects contributed to the practical role in establishing understanding between the scholars of the sects, bringing the Muslim factions closer together, and creating interdependence between them. Solid with them and from their lessons discreet research and from them

One of the ways that Mr. Marashi used to bring the sects closer together was his numerous travels, in which he met scholars of different sects and religions, as Mr. Marashi made research and scientific trips through which he met a large number of scholars, intellectuals and writers from different countries.

Keywords: Marashi, authorization of the novel, correspondence, rapprochement, doctrines, renunciation of differences, religious scholars, research trips.

المقدمة

ان مطالعة سيرة العلماء والشخصيات البارزة وعرض نتاجاتهم الفكرية والمعرفية وتأثيرهم على المجتمع لهو من المواضيع الجديرة بالدراسة والبحث، أبدع السيد المرعشي في الكثير من العلوم والمعارف، وكانت له جهود متميزة في مختلف الجوانب العلمية والفكرية والسياسية والاجتماعية، ولعل من بين جهوده المتميزة التقريب بين المذاهب الاسلامية، سواء اكانت تلك الجهود من خلال العلاقات الطيبة التي تربطه بعدد كبير من علماء المذاهب المختلفة أو الصلات والمراسلات وكذلك الدراسة والتدريس، بالإضافة الى (إجازة الرواية).

ساهم حضور السيد المرعشي النجفي في جلسات كبار علماء أهل السنة بمذاهبهم المتعددة الدور العملي في إحلال التفاهم بين علماء المذاهب والتقريب بين فصائل المسلمين، وإيجاد الترابط بينهم، حيث كان السيد المرعشي منذ باكورة دراسته من الملتمزمين بحضور دروس كبار علماء السنة في العراق وتمكن من تكوين علاقات وطيدة معهم وله من دروسهم أبحاث رصينة ومنهم

من السبل التي طواها السيد المرعشي في التقريب بين المذاهب أسفاره المتعددة والتي التقى فيها علماء من مختلف المذاهب والأديان، حيث قام السيد المرعشي برحلات بحثية وعلمية التقى من خلالها بعدد كبير من العلماء والمنقذين والادباء من مختلف البلدان.

المبحث الأول: وسائل السيد المرعشي في التقريب بين المذاهب الاسلامية

لقد مثلت سيرة حياة السيد المرعشي^(١) علامة بارزة في تاريخنا المعاصر، لما بذله من جهد واسع وأثر طيب جعلته مناراً تسيّر على هديه الأجيال القادمة.

تعد عملية التقريب بين المذاهب الإسلامية سمة بارزة لمفكري الشيعة وعلمائهم^(٢)، العاملين على زرع بذور المحبة والدعوة المتواصلة الى حماية المعتقدات الاسلامية

وحرية والرأي، فضلا عن العمل على الحوارات الدينية الهادئة بعيداً عن التطرف والغلو ونبذ التكفير وسفك الدماء^(٣).

أولاً: إجازة الرواية

أبدع السيد المرعشي في الكثير من العلوم والمعارف، وكانت له جهود متميزة في مختلف الجوانب العلمية والفكرية والسياسية والاجتماعية، ولعل من بين جهوده المتميزة التقريب بين المذاهب الاسلامية، سواء اكانت تلك الجهود من خلال العلاقات الطيبة التي تربطه بعدد كبير من علماء المذاهب المختلفة أو الصلات والمراسلات وكذلك الدراسة والتدريس، بالإضافة الى (إجازة الرواية)^(٤).

في السياق ذاته سعى السيد المرعشي الى تعزيز عرى التعاون بين علماء المسلمين وبالتالي تقوية الوشائج بين الامة الاسلامية، من خلال اجازة (الرواية) فقد كانت له إجازة رواية من عدد كبير من علماء أهل السنة والجماعة وعلماء المذاهب الاخرى أو أنه أجازهم الرواية، الى جانب لما من أهمية علمية لإجازة الرواية، والاجازة هي "عبارة عن تأييد عالم لعالم آخر، في طرق نقل الحديث الشريف" وتعني أيضا أن "عالمًا يحمل إجازة رواية الحديث من مشايخه وأساتذته يجيز عالماً آخر، مستوفياً لشروط رواية الأحاديث والايخبار التي ينقلها العالم الاول من مشايخه كتابة أو مشافهة، في كتابات العالم الثاني وتأليفه، أو أن يرويها الى الآخرين"^(٥).

ومن بين الأمور التي تهمنا كباحثين في التاريخ الحديث هو أهمية إجازة الرواية على المستوى التاريخي، اذ تساهم في معرفة الارتباط والاتصال بين العلماء وطبيعة العلاقة بينهم، وبيان فائدة واسباب تبادل الاجازات فيما بينهم وتأثيرها على الروابط الاجتماعية وانعكاسها على الاحداث التاريخية من خلال طبيعة تلك العلاقات، كما تأتي أهمية إجازة الرواية في العصور المتأخرة من خلال الاستفادة منها في التعرف على طبقات الرجال ونسبة الكتب الى مؤلفيها، بالإضافة الى الاطلاع من خلالها على نشاطات العلماء ونتاجاتهم العلمية وتخصصهم في حقول معينة والاطلاع على طبيعة عقائدهم وآرائهم العلمية.

كان السيد المرعشي فريداً من بين العلماء لسعة ما أجاز واستجاز من علماء المسلمين سنة وشيعة، وبذلك كان في هذه الاجازات وفي سلوكه العلمي مثلاً للعالم

التقريبي الداعي الى وحدة المسلمين، فإلى جانب ان موضوع إجازة الرواية له أهمية علمية كبيرة فإنها ساهمت في عملية التقريب بين المذاهب الإسلامية^(٦).

تكللت جهود المرعشي ليكون من بين القلائل^(٧) بين المراجع والمجتهدين والعلماء في الحصول على كم كبير وفريد من الاجازات الروائية، فمنذ شبابه وخلال أيام حياته، نال أكثر من (٤٥٠) إجازة رواية من مشايخ العالم الإسلامي، حيث انقسمت الى ١٦٤ إجازة خطية، وتجاوزت ٣٠٠ إجازة شفوية، اذ يندر من بين من العلماء في التاريخ الحديث والمعاصر من نال هذا القدر من الاجازات، لذا فليس من المستغرب ان يسمى (شيخ الاجازة في القرن العشرين)^(٨).

وإذا أردنا إحصاء اعداد الاجازات الخطية من مختلف المذاهب الإسلامية فنتوزع الى ٣٣٩ عالماً وفقهياً شيعياً، ٩٤ إجازة رواية من علماء وفقهاء أهل السنة بمختلف مذاهبهم، وأكثر من ١٧ إجازة من علماء الزيدية، وثمة عدد من الاجازات كانت متبادلة بينه وبين العلماء، أي إنه أجاز العالم ونال إجازته، فتكون الاجازة بما يسمى بـ (مدبجة)^(٩).

وقد جمعت هذه الاجازات في كتاب من جزأين تحت عنوان (المسلسلات في الاجازات)، الجزء الاول يتضمن اجازات الرواية بخط المجيزين، والجزء الثاني يشتمل على تراجم أولئك المجيزين، ويرى الباحث من الضروري عمل جدول لنماذج من علماء السنة من المذاهب الإسلامية المتعددة ممن منحوا الاجازة للسيد المرعشي:

جدول رقم (١)

نماذج من علماء السنة الذين أعطوا إجازة بالرواية للمرعشي^(١٠)

ت	اسم العالم	الدولة	الملاحظات
١-	عبد الحفيظ بن محمد طاهر الفهري	المغرب العربي	من كبار علماء المغرب
٢-	ابراهيم الراوي الرفاعي البغدادي	العراق	المدرس السابق بجامع السيد سلطان علي في بغداد
٣-	محمد البخيت المصري الحنفي	مصر	مفتي المذهب الحنفي في مصر
٤-	محمد الله حافظي	بنغلادش	من كبار علماء بنغلادش
٦-	محمد بهجة الدمشقي الحنبلي	سوريا	من علماء سوريا المعروفين
٧-	يوسف أحمد بن نصر الدجوي	مصر	عضو جمعية كبار العلماء بمصر
٨-	عبد الواسع بن يحيى اليماني الشافعي	اليمن	من كبار علماء اليمن
٩-	ابراهيم الجبالي المصري	مصر	من علماء الازهر الشريف
١٠-	أحمد أمين كفتارو	سوريا	مفتي سوريا الأسبق
١١-	محمد حسن المشاط	السعودية	المدرس في الحرم المكي بالسعودية
١٢-	عبد الله ابراهيم التيجاني	السنغال	زعيم الطريقة التيجانية في أفريقيا

يتبين من خلال النماذج من العلماء في أعلاه، أن السيد المرعشي النجفي كان في طليعة علماء الشيعة الذين تجاوزوا الإطار المذهبي في علاقاتهم العلمية، إذ اشترك في دروس علماء المذاهب وأجاز وأجيز، وبذلك خلق جوا من المروادة والعلاقة والثقة بين علماء المذاهب، وهذه الاجواء ضرورية تعود مردودها الى وحدة الامة وتلاحمها وتوحيد صفوفها.

كما ساهم السيد المرعشي في دعم مؤلفات الباحثين والعلماء في مواضيع نقل واثبات روايات اهل البيت والأحاديث النبوية الشريفة، إذ كتب مقدمات أو اجازات في هذا المجال لجملة منهم نذكر مثلاً: ^(١١)

كتاب الثبت الكافي لمؤلفه علي العلوي

كتاب الدوحة الفاطمية لمؤلفه معز الدين خليفه سلطاني عام ١٣٣٩هـ

كتاب غنية المستجيز لمؤلفه محمد احمد ابادي عام ١٣٧٧هـ

كتاب الطرق والاسانيد في مرويات اهل البيت (عليهم السلام)

كتاب زبدة الاسانيد لمؤلفه رشيد ترابي عام ١٣٧٧هـ

كتاب الدر الفريد في نبذ من الاسانيد لمؤلفه علي أصغر قراگزلو عام ١٣٥٦هـ.

كما أصدر السيد المرعشي خلال حياته أكثر من أربعة الاف اجازة بالرواية لمختلف الشخصيات والعلماء من عشرات الدول في العالم والذين يرجعون الى جميع المذاهب الإسلامية نذكر نماذج منهم من علماء الامامية:

جدول رقم (٢)

نماذج من علماء الامامية الذين منحهم المرعشي اجازات بالرواية (١٢)

ت	الاسم	سنة الاجازة	الملاحظات
١-	السيد الخميني	١٣٤٨-١٩٢٩م	قائد الثورة الإسلامية في إيران
٢-	علي خامنئي	١٩٣٩-	المرشد الأعلى في إيران
٣-	عباس الحسني الكاشاني	١٩٣٠-٢٠١٢م	صاحب كتاب " عجائب المخلوقات، الإسلام في أصوله وفروعه "
٤-	محمد صادق بحر العلوم	١٨٩٧-١٩٧٩م	من علماء حوزة النجف الاشرف
٥-	اغا بزرك الطهراني	١٨٧٦-١٩٧٠م	عالم ومؤرخ ومحقق
٦-	حسين علي محفوظ	١٩٢٦-٢٠٠٩م	اديب ونسابة معروف
٧-	محمد رضا المامقاني	١٩٥٣-	من العلماء والمحققين
٨-	رضا حسين رشيد ترابي	١٩٠٨-١٩٧٣م	زعيم ديني وفيلسوف هندي مشهور
٩-	محمد تقی بهجت	١٩١٦-٢٠٠٩م	من كبار علماء إيران
١٠	محمد حسين فضل الله	١٩٣٥-١٩١٠م	من كبار علماء لبنان

عند النظر بتمعن وتحليل لهذا الكم الكبير من اجازات الرواية والصيغ الكلامية التي كتبت بها نجد انها تستحق الاعجاب الكبير، لقد تم جمع تلك الاجازات في المجلد

الأول من كتاب " المسلسلات في الإجازات " والذي أصدرته مكتبة المرعشي العامة في قم، وهو عبارة عن (إجازات الرواية للمرعشي بخط يد العلماء) إلا أن ذلك الكتاب لم يحظ بالاهتمام اللازم، ولا يزال هناك الكثير من المواضيع التي تستحق البحث فيها.

ثانياً: الدراسة والسفر وأثرها في التقريب بين المذاهب الإسلامية

لمراجع الدين وخاصة الشيعة منهم مكانة هامة بين دعاة الوحدة والتقريب في مختلف العصور، ومنهم السيد المرعشي النجفي إذ قطع أشواطاً عملية على طريق التقريب حتى قبل تأسيس " دار التقريب بين المذاهب الإسلامية " (١٣) في مصر، إذ ساهم حضور السيد المرعشي النجفي في جلسات كبار علماء أهل السنة بمذاهبهم المتعددة الدور العملي في إحلال التفاهم بين علماء المذاهب والتقريب بين فصائل المسلمين، وإيجاد الترابط بينهم، حيث كان السيد المرعشي منذ باكورة دراسته من الملتزمين بحضور دروس كبار علماء السنة في العراق وتمكن من تكوين علاقات وطيدة معهم وله من دروسهم أبحاث رصينة ومنهم (١٤):

- الشيخ عبد السلام الكردستاني الشافعي.
- العلامة نور الدين الشافعي المشهور بالشيخ النوري.
- العلامة السيد عبد الوهاب الافندي الحنفي.
- العلامة السيد علي الخطيب.

عند النظر الى الأسماء في أعلاه يتضح لنا طبيعة العلاقات الوطيدة التي حاكها السيد المرعشي مع مختلف علماء مختلف المذاهب الإسلامية والتي صبت سعيه نحو سياسة التقريب وبناء علاقات اخوية قائمة على التسامح ونبذ التفرقة وترابط المعتقد وهو بذلك يجسد المعنى الحقيقي لما جاء به الاسلام ونهج اهل البيت (ع).

من السبل التي طواها السيد المرعشي في التقريب بين المذاهب أسفاره المتعددة والتي التقى فيها علماء من مختلف المذاهب والأديان، حيث قام السيد المرعشي برحلات بحثية وعلمية التقى خلالها بعدد كبير من العلماء والمتقنين والادباء من مختلف البلدان (١٥) منهم:

جدول رقم (٣)

نماذج من الشخصيات التي تابحت معها المرعشي^(١٦)

ت	الاسم	الملاحظات
١-	محمود شكري الألوسي	من علماء بغداد المشهورين
٢-	الشيخ الطنطاوي الجوهري	من علماء الازهر المعروفين
٣-	ياسين الحنفي	من علماء بغداد
٤-	العلامة علي الخطيب	من علماء بغداد
٥-	انستانس ماري الكرمل	من كبار الشخصيات المسيحية في بغداد
٦-	عبد السلام الشافعي	من علماء الاكراد في العراق
٧-	ناصر حسين الهندي	من علماء المسلمين في الهند صاحب كتاب
٨-	الميرزا عناية الله الأخباري	
٩-	زين العابدين خان الابراهيمي	من كبار علماء الشيعة الكرمانية
١٠-	محمد ابن زيارة اليمني	وزير الإمام يحيى اليمني ^(١٧)
١١-	جمال الدين الكوكباني الزيدي	من علماء الزيدية في اليمن
١٢-	إبراهيم الرفاعي الراوي	من كبار علماء بغداد
١٣-	رشيد بيضون اللبناني	اديب وسياسي لبناني، مؤسس حزب الطلائع، شغل عدة مناصب وزارية وعضوية البرلمان
١٤-	محمد رشيد رضا	مفكر ومصلح لبناني صاحب مجلة المنار
١٥-	عارف الزين	رئيس تحرير مجلة العرفان اللبنانية
١٦-	القاضي بهجت الأفندي	مؤلف كتاب تاريخ آل محمد (ص)

١٧-	حسن قاسم المصري	اديب ومصلح، من الشخصيات المشهورة في
١٨-	الشيخ إبراهيم الجبالي	من كبار علماء الازهر في مصر
١٩-	الشيخ يوسف الدجوي	من كبار علماء الازهر في مصر
٢٠-	الشيخ محمد بهجة البيطار	من رجال الفكر والإصلاح الديني في سوريا،

يتضح من خلال تحليل الأسماء في الجدول اعلاه ان العلاقات القائمة على بناء فكرة الاخوة والحوار البناء سواء الإسلامي أو الإنساني عامة، لهو تجسيد للشريعة الإسلامية ومنهج اهل البيت (ع) والتي اعتمدها السيد المرعشي في حياته، من خلال البحث والدراسة وكذلك النقاش والحوار، فضلا عن السفر والمراسلة، لبناء مجتمع إسلامي وإنساني متسامح، يحترم عقائد الناس ويعمل على تجسيد لغة الحوار والتفاهم.

١- السفر إلى المدن العراقية:

يبدو أن أولى رحلات السيد المرعشي العلمية والتعليمية قد وقعت في بداية شبابه بعد اكمال دراسته في حوزة النجف الأشرف، حيث سافر إلى سامراء وهو في سن ٢١ سنة وتحديدًا في عام ١٩١٨م-١٣٣٦هـ، وأمضى حوالي ثلاث سنوات في تلك المدينة يسترشف العلم من علمائها، كما اكتسب الكثير من المعارف وخاض الكثير من التجارب القيمة، وفي هذه المدينة عزز السيد المرعشي من أواصر الصداقة مع علماء وطلبة العلوم الدينية من المذاهب السنية وكان يجتمع بهم ويجري المناقشات معهم^(١٨).

كما سافر السيد المرعشي مرة ثانية إلى مدينة سامراء عام ١٩٢١م وبقي فيها عدة اشهر ثم انتقل الى مدينة الكاظمية عام ١٩٢٢م والتقى بشخصيات مرموقة (تم ذكرها في أعلاه) وزار العديد من المكتبات منها مكتبة مسجد مرجان^(١٩) (في منطقة الشورجة) ومكتبة قبر أبو حنيفة النعمان^(٢٠) في بغداد، وعدد من المكتبات الأخرى وهناك التقى بزعماء المذاهب الدينية المتنوعة والاديان^(٢١)، بعدها توجه الى كربلاء

والتقى عدد من علمائها وفضلائها، بالإضافة الى عدد من زعماء الطائفة الشيعية وخاض مناقشات ومناظرات معهم ليتعرف أكثر على معتقداتهم، كما سافر إلى مدن عراقية أخرى مثل الحلة والموصل وكركوك والعمارة والكوت والبصرة والعشار والساوة والحيرة القديمة والكوفة والمسيب والدجيل والزبير^(٢٢) وبعض المدن الصغيرة والكبيرة الأخرى في العراق وخلالها التقى بشخصيات علمية ودينية^(٢٣).

٢. السفر إلى المدن الإيرانية:

خلال عام ١٩٢٤م توجه السيد المرعشي إلى إيران لزيارة مرقد الامام علي بن موسى الرضا (ع) اذ دخل الحدود الإيرانية من جهة مدينة كرمانشاه ثم ذهب إلى مدن مختلفة منها^(٢٤)، كرنند، كنغافر، أسد آباد، همدان، قروه، أراك، طهران، دماوند، فيروزكوه، قزوین، خرم دره، أبهر، زنجان، ميانه، تبريز، مراغة، أردبيل، خوي، مرند، شاهرود، سبزوار، سمنان، دامغان، نيشابور ومشهد، وفي العام نفسه دخل طهران ثم ذهب إلى مدينة قم عام ١٩٢٥م^(٢٥).

اثناء وجود السيد المرعشي في مدينة كرمانشاه التقى الشيخ هادي ابن الشيخ عبد الرحيم الكرمانشاهي^(٢٦) وحصل منه على إذن شفوي في نقل الرواية، وفي عام ١٩٢٦م سافر إلى مدينة همدان مرة أخرى وتمكن من شراء كتاب " الكنز المرصود في قواعد التلمود" المطبوع في مصر، وهو من الكتب النادرة جدا^(٢٧)

تجول السيد المرعشي في مختلف المدن الإيرانية قاصدا السياحة العلمية والبحث عن الكتب والمخطوطات فزار مدينة شيراز عام ١٩٣١م^(٢٨)، وخلال الأعوام ١٩٣٢-١٩٣٣م، ذهب مرتين إلى مدينة أصفهان وشيراز ومكث في مقبرة (تخت فولاد أصفهان) لمدة أسبوع وقام بمطالعة ودراسة شواهد قبور العلماء و الادباء والشعراء والسادة والاولياء بدقة و دون نصوصها و تعرف على الكثير من القبور التي كانت مجهولة ثم زار المقابر الموجودة في مناطق أب بخشان، وستي فاطمة، وجولمان، وسنبلان، وجو باره، وجعفرية، والامام زاده إسماعيل، وهارون الولاية، وإمام زاده أحمد، وضريح العلامة المجلسي^(٢٩)، واكتشف من خلالها الكثير من المعلومات الدينية والتاريخية المهمة، حيث دون بعض من ملاحظاته وذكرياته في المؤلفات التي كتبها، منها كتاب " ملحقات احقاق الحق" وكتاب " الرحلة الاصفهانية"^(٣٠)، كما زار

العشرات من المدن الإيرانية^(٣١)، ويتحدث السيد المرعشي حول جولاته في تلك المدن بالقول " التقيت في تلك المدن بأرباب الفضل فاستقدت منهم وافدتهم، كما اجزت لهم واجازوا لي "^(٣٢).

٣- رحلته إلى الهند:

سافر السيد المرعشي إلى الهند والتقى في مدينة بومباي بعلماء وفقهاء مسلمين بالإضافة الى علماء من مختلف الديانات البوذية والهندية، ثم رجع إلى إيران محملاً بثروة من المعرفة والخبرة، كما التقى السيد المرعشي بالفيلسوف والشاعر الهندي المعروف (طاغور)^(٣٣) وأجرى معه نقاشات علمية وأدبية^(٣٤).

المبحث الثاني: المراسلات كعنصر للوحدة والتقارب

ساهمت اعمال السيد المرعشي وحراكه المجتمعي في تعزيز اواصر الوحدة بين علماء الأديان الإسلامية المختلفة، فلقد سعى جاهداً لتحقيق ذلك، بالإضافة الى ما يحققه هذا التواصل من فوائد علمية، اذ استخدم وسيلة المراسلة لتوثيق ارتباطه بالعلماء من مختلف المذاهب والعديد من الشخصيات المثقفة والأكاديمية، فهناك العديد من الخطابات والكتابات الموجودة في الوثائق الخاصة بسيرته الذاتية التي تبين أن للسيد المرعشي العديد من المراسلات مع العلماء والفقهاء من مختلف الديانات والمذاهب الإسلامية، وان هذه المراسلات لعبت دوراً قيماً وفعالاً للغاية في خلق الوحدة والأخوة الإسلامية وتقارب الأديان وخلق الظروف المواتية للتفاهم وتوطيد اواصر المحبة والصداقة^(٣٥)، ونشير الى بعض الامثلة على ذلك:

للمرعشي مراسلات متعددة مع العلامة " طنطاوي جوهرى "^(٣٦) رئيس (جمعية الاخوة الإسلامية) بمصر وأستاذة جامعة الأزهر في القاهرة، ومن مؤلفاته " تفسير التاج المرصع بجواهر القرآن والعلوم "، فواحدة من هذه المراسلات بتاريخ ١٩ ربيع الأول ١٩٤٠، اذ كانت رداً على رسالة السيد المرعشي الى الطنطاوي حول كتاب شرح صحيفة السجادية وغيرها من الكتب التي كان السيد المرعشي قد أرسلها إليه حيث كتب الطنطاوي برسالته ما نصه:

" الى حضرة الأستاذ ابو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي الملقب بالنجفي من نسب الرسول (ص) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، قبل فترة وصلتنا البرقية الكريمة من حضرتكم التي تساءلتم فيها عن وصول او عدم وصول كتاب رياض السالكين من تأليفكم في شرح الصحيفة السجادية للأمام زين العابدين سبط الحسين (ع)، اود ان ابلاغكم ان الكتاب الثمين والرائع قد وصلني و قدمته الى الاخوان المسلمين بواسطة السيد محسن الاعظمي وتم وضعه في مكتبة الجماعة لأن تواجده في تلك المكتبة سيكون لصالح العامة وبشكل دائم وستكون الجماعة سعيدة إذا قمتم بإرسال كتب أخرى من هذا النوع والمتوفرة في بلدكم والتي يمكن أن تلعب دوراً فعالاً في خلق التفاهم والتقارب بين الأديان والمذاهب الإسلامية، في النهاية تقبلوا أطيب تحياتي وسلامي مع خالص الشكر، الطنطاوي الجوهري"

لقد ساهمت شخصية السيد المرعشي المحببة وانفتاحه على الاديان ومختلف المذاهب الإسلامية الى ان يكون له سمعه طيبة يشهد بها القاصي والداني، فلقد ارسل اليه (احمد الخطيب) وهو من طلبة العلوم الإسلامية من المذهب السني، رسالة تدل على عمق تأثير حراك السيد المرعشي وتمكنه من إيصال الفكر المتفتح للباحث عن الحقيقة، وجاء نص الرسالة المؤرخة في ١٩ شباط ١٩٧٥م بالاتي: " بسم الله الرحمن الرحيم، حضرة اية الله حاج سيد شهاب الدين نجفي مرعشي الموقر، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، اتشرف ان ابعث لكم خطابي هذا وذلك بعد ان حصلت على عنوانكم من، فعادتاً ما نجتمع مع الأصدقاء ونتباحث في شؤون ديننا وحول دورنا كشباب تجاه ديننا الإسلامي، فلقد اطلعت مؤخراً على كتاب (نهج البلاغة) للإمام علي (ع)، وبالمناسبة فلقد كانت هذه المرة الأولى التي اقرأ هذا الكتاب ولا غرابة في ذلك فكثير من المجتمعات الإسلامية التي عشت فيها والجمعيات الإسلامية التي انتسبت اليها، كانت تخفي هذا الكتاب ولا تعطيه للمتعطش لمعرفة الإسلام، حتى انهم يثيرون القيل والقال حول الشيعة... الخ، ولكن بعد اطلاعي على هذا الكتاب وقفت على حقائق اجهلها، فجزاكم الله كل خير، لذا ارجوا من جنابكم العزيز ان تهذوا الي وخاصة الى مكتبتي هذا الكتاب حتى استزيد من الاستفادة في الاطلاع عليه، كما اود ان تبعثوا الي بعض الكتب

الإسلامية عن الشيعة حتى يطمئن قلبي، وحتى أكون على بينه من امري، وفي انتظار ردىكم الكريم»^(٣٧).

كل هذا يدل على مدى ما وصلت اليه سمعة السيد المرعشي وحراكه المستمر في التواصل مع مختلف المذاهب الإسلامية، وتأثير نتاجات العلمية وشخصيته المحببة في توجه الباحثين نحو البحث عن الحقيقة والاطلاع على الكتب الرصينة، كما ان نهجه وكرمه في اهداء الكتب وتشجيع الباحثين له الأثر الطيب في ذلك.

كما كانت له مراسلات مع العلامة محمد بهجة البيطار الدمشقي^(٣٨)، والعلامة السيد حسين محمد الرفاعي المصري رئيس (رابطة عموم السادة الاشراف الكبرى العالمية) وغيرهم من الشخصيات، وكان هدفه من هذه المراسلات ينصب بالدرجة الأولى على التفاهم بشأن المسائل المذهبية وإزالة ما علق في الاذهان من شبهات، وبالتالي توحيد كلمة المسلمين، والتباحث العلمي والمعرفي^(٣٩).

كما كانت للمرعشي العديد من المراسلات مع بعض الشخصيات المشهورة^(٤٠)، حيث تشكل تلك المراسلات أهمية علمية وثقافية وتاريخية وسياسية ومن بين هؤلاء:

جدول رقم (٣)

نماذج من الشخصيات التي كان لها مراسلات مع المرعشي^(٤١)

ت	الاسم	سنة الولادة	الملاحظات
١-	بولس سلامه	١٩٠٢-١٩٧٩م	شاعر واديب مسيحي من لبنان
٢-	أبو الحسن ألافهاني	١٨٦٠-١٩٤٥م	من كبار مراجع حوزة النجف
٣-	السيد الخميني	١٩٠٢-١٩٨٩م	قائد الثورة الإسلامية في إيران
٤-	موسى الصدر	١٩٢٨-	من كبار علماء لبنان
٥-	سعيد نفيسي	١٨٩٥-١٩٦٦م	اديب ومؤرخ، استاذ في جامعة
٦-	شهيد نواب صفوي	١٩٢٤-١٩٥٦م	رجل دين وسياسي شهير
٧-	محمد حسين كاشف	١٨٧٦-١٩٥٣م	من كبار مراجع حوزة النجف
٨-	احمد الخوانساري	١٨٩١-١٩٨٤م	من مراجع الدين في حوزة قم
٩-	محسن الحكيم	١٨٨٩-١٩٧٠م	من كبار مراجع النجف الاشرف
١٠-	أبو القاسم الخوئي	١٨٩٩-١٩٩٢م	من كبار مراجع حوزة النجف

عند تحليل الجدول في أعلاه نجد انه نموذج لانعكاس جهود السيد المرعشي المبذولة لتوحيد الصف لدى علماء المسلمين فضلا عن التقارب مع الأديان، وبند الخلاف والتركيز على نهج الشريعة الإسلامية لتوحيد الصف وما يعكسه من تواد وتحاب بين الناس وتقوية الصفوف ومجابهة اية اخطاراً كانت، وهذا ما سعى اليه السيد المرعشي وجسده على الواقع من خلال اتصالاته ومراسلاته مع مختلف النخب، اذ عد ذلك واجبا إنسانيا وشرعيا، كما يمثل نهجه قدوة للأجيال اللاحقة.

ندرج جزء من رسالة تلقاها السيد المرعشي من مهدي بازرگان^(٤٢) قبيل اختياره لمنصب رئيس وزراء لحكومة الثورة المؤقتة عام ١٩٧٩م كنموذج على تلك المراسلات:

" روعي فداء لسماحتكم، من بعد الانتهاء من رحلة خوزستان -لحل مشكلة احتجاجات منتسبي شركة النفط- كنت مشتاق جدا لزيارة سماحتكم وإبلاغكم بالوضع القائم و الإجراءات والاستفاضة وطلب الارشاد والتوجيه من سماحتكم لكن لسوء الحظ كثافة العمل وتسلسل الأحداث حرمتني من ذلك وأخرجتني، واليوم بما ان السفر إلى قم لم يكن ممكناً بسبب الضرورة الملحة للقيام بأمر عاجل فسأقدم هذ الالتماس وبالنظر إلى أنه من المحتمل قريباً أن يتم تعييني من قبل آية الله العظمى الخميني لرئاسة الوزراء في حكومة الثورة المؤقتة، فقد أردت الحصول على إذن من سماحتكم لطلب الإرشاد والدعاء للتوفيق والنجاح في هذه المهمة"^(٤٣).

من الشخصيات التي دوامت على مراسلة السيد المرعشي والتواصل معه على مر عقود من الزمن هو (حسين علي محفوظ)^(٤٤) الاديب والمحقق والنسابة المشهور، حيث وثق محمود المرعشي تلك المراسلات في كتابه " مكاتيب المحفوظ "^(٤٥)، حفظ من خلاله تلك الرسائل المهمة، ذات القيمة العلمية والمعرفية والتاريخية، حيث نرى معرفة أحدهما بالآخر وتقدير قيمة ما حملاه من علم ومعرفة، ونرى بوضوح حجم المحبة التي يكنها المحفوظ الى السيد المرعشي، اذ نجد بداية مراسلات حسين علي محفوظ مع السيد المرعشي تعود الى عام ١٩٤٥م، حيث طلب في رسالته للمرعشي منحه الاذن في إجازة الرواية^(٤٦).

استمر حسين علي محفوظ بمراسلة السيد المرعشي حيث احصى كتاب " مكاتيب المحفوظ " تلك المراسلات طوال ١٤ سنة من خلال ٢٧ رسالة أرسلها اليه بالإضافة الى العديد من الرسائل التي استلمها منه، وإذا طالعنا ما تضمنته تلك الرسائل نجدها ذات مناهج بحثية وعلمية متميزة، اذ تضمنت تلك المراسلات نقاشات علمية، او لتبادل الكتب والمخطوطات أو للسؤال عن مواضيع متنوعة، ففي بعض الرسائل

يوجهها المحفوظ الى السيد المرعشي يسأله فيها عن قضايا تخص علم الانساب، كما في رسالته المؤرخة في ١٠ آب عام ١٩٥٢م^(٤٧).

الخاتمة

توصل الباحث من خلال دراسته الى جملة من الاستنتاجات:

- يتضح بصورة دقيقة حب السيد المرعشي لأبناء دينه ومذهبه والناس عموماً، وسعيه نحو الإصلاح والتقارب لما فيه من خدمة المجتمع، ونبذ الخلاف والتفرقة والذي لطالما سعى اليه أعداء الإسلام والإنسانية.
- كما عمل على مواجهة اتساع الفكر الوهابي والتحذير من خطورة أفكارهم وسعيهم نحو بث العداء بين أبناء الامة، لذا سعى السيد المرعشي الى الدعوة الى توحيد كلمة علماء الإسلام من مختلف المذاهب وكافة نخب المجتمع من مختلف الأديان، لتوحيد الكلمة وخدمة هذه الامة المنكوبة ومداواة جروحها، وهذا هو النهج الذي سار عليه السيد المرعشي وافنى حياته في سبيل تحقيقه وتثبيت اركانه.
- ساهمت اعمال وحراك السيد المرعشي في تعضيد عرى التعاون بين علماء المسلمين وبالتالي تقوية الوشائج بين الامة الإسلامية فضلاً عن الإنسانية جمعاء، فلقد ساهمت مراسلاته واسفاره والتقاءه بعدد كبير من علماء المذاهب المختلفة والأديان الى التقارب الإسلامي بالإضافة الى مد جسور الود والمحبة بين مختلف عقائد واديان وتوجهات الناس، لما فيه من الخير لجميع المجتمعات.
- توصل السيد المرعشي خلال عقود حياته الطويلة الى جني ثمرات جهده في التواصل ونبذ الخلافات من خلال إقامة شبكة علاقات واسعة لمختلف الشخصيات الدينية والعلمية والأدبية والاجتماعية، اذ ساهمت تلك العلاقات في تذويب اتجاهات الخلاف وتقريب وجهات النظر، وابعاد مظاهر الاحتقان والتشكيك، وهو ما يتوجب على جميع العلماء الحقيقين في السعي الجاد نحو بث الود والتقارب والمحبة بين كافة افراد المجتمع الواحد فضلاً عن المجتمعات جميعها، وبذلك تسود أجواء الهدوء والاحترام وإبقاء الآراء العلمية المختلفة في ضمن دوائر البحث والدراسة.

(١) المرعشي النجفي: (١٨٩٧-١٩٩٠م) هو شهاب الدين المرعشي انجفي، ولد في مدينة النجف الاشرف من اسرة علمية ودينية معروفة، تدرج في دراسة العلوم الدينية حتى نال درجة الاجتهاد عام ١٩٢١ وهو بعمر ٢٤ عاماً، انتقل الى ايران واصبح من أساتذة الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة، اصبح من كبار مراجع الدين في ايران وله الملايين من المقلدين في العديد من دول العالم، له المئات من المؤلفات منها، مشجرات آل الرسول الأكرم، موسوعة الامامة في نصوص أهل السنة، طبقات النسابين، وكان للسيد المرعشي نشاط اجتماعي وسياسي كبير خلال حكم الاسرة البهلوية في ايران، وتميز بدوره السياسي قبل واثناء وبعد الثورة الإسلامية في ايران عام ١٩٧٩م، دفن في باب المكتبة العامة التي أسسها بمدينة قم المقدسة. للمزيد ينظر الى، عادل العلوي، قبسات من حياة سيدنا الأستاذ اية الله العظمى العلامة شهاب الدين المرعشي النجفي، ط٤، مطبعة كل وردي، قم، ٢٠١٣م.

(٢) للتفاصيل أكثر عن تلك الجهود الإصلاحية وأسماء علماء الشيعة العاملين في هذا الجانب ينظر الى: علي عبد المطلب علي خان المدني، الحياة الفكرية في النجف الاشرف ١٩٥٨-١٩٦٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة ٢٠١١م، ص ٩٧-١١٥.

(٣) مما يؤسف له ان هنالك العديد من علماء ما يعرف بالحركة الوهابية الذين يريدون تحريف تعاليم الإسلام وجعله ديناً متطرفاً يسعى الى القتل وسفك الدماء وهذا ما نراه في نهجهم وفتاويهم التكفيرية. للمزيد ينظر الى: زينب عبد الجبار عبد الرزاق الحكاك، الردود العربية على تطرف الحركة الوهابية في القرن العشرين - دراسة تاريخية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة ٢٠٢١م.

(٤) إجازة الرواية: المقصود منها هو منح الاذن في نقل كلام المجيز في رواية الحديث عنه بعد المامه إجمالاً بمرويياته، وهي احدى طرق نقل الحديث والمحافظة عليه بأسانيد وطبقات رجالية رصينة تعود في النهاية الى أئمة اهل البيت نقلاً عن الرسول الاكرم (ص). للمزيد ينظر الى: أحمد علي النجاشي، رجال النجاشي، مؤسسة النشر الإسلامي، ط ٦، قم ١٤١٨ هـ، ص ١٣.

(٥) حسين رفيعي، گنجينه شهاب، ج٣، (شهاب وحدث - اية الله مرعشي ووحدة جهان اسلام)، منشورات كتابخانه مرعشي نجفي، قم ٢٠٠٢م، ص ٦٦٠؛ محمود المرعشي، المسلسلات في الاجازات، ج١، مطبعة حافظ، قم ١٩٩٥م، ص ٢٢.

(٦) محمود المرعشي، المسلسلات في...، ص ٩.

(٧) نذكر منهم: السيد عبد الله الموسوي الجزائري (من اعلام القرن الثاني عشر الهجري)، الشيخ يوسف البحراني صاحب كتاب (الحدائق النظرة)، السيد محمد الخاتون ابادي صاحب كتاب (مناقب الفضلاء في رياض العلماء)، السيد عبد الحسين شرف الدين، السيد محمد مهدي الاصهباني، وغيرهم من العلماء. للمزيد ينظر الى: محمود المرعشي، المسلسلات، ج١، ص ١٠-١١.

(٨) عادل العلوي، المصدر السا عادل العلوي، قبسات من حياة سيدنا الأستاذ اية الله العظمى العلامة شهاب الدين المرعشي النجفي، ط٤، مطبعة كل وردي، قم، ٢٠١٣م، ص ٣٩؛ محمود المرعشي، المسلسلات في...، ص ١٣.

(٩) شهاب الدين المرعشي النجفي، الاجازة الكبيرة (الطريق والمحجة لثمرة المهجة)، منشورات مكتبة المرعشي النجفي، قم ١٤١٤هـ، ص ٢.

(١٠) محمود المرعشي، دور اجازة الرواية في التقريب، مجلة رسالة التقريب في مجمع جهاني تقريب مذاهب إسلامي، العدد ٢٣، طهران ١٤٢٠هـ، ص ٩٧-١٠٠؛ عادل العلوي، المصدر السابق، ص ٤٤؛ محمود المرعشي، المسلسلات...، ج١، ص ٣٥٩-٤٢٧.

(١١) محمود المرعشي، المسلسلات في الاجازات، ص ١٣.

(١٢) الجدول من اعداد الباحث بالاستعانة بعدد من المصادر منها: عادل العلوي، المصدر السابق، ص ٣٩؛ محمود المرعشي، المسلسلات في الاجازات، ص ٢٣؛ علي رفيعي، شهاب شريعت، انتشارات كتابخانه عمومي حضرت آيت الله العظمى مرعشي نجفي، قم ١٩٩٤م، ص ٢٤٥.

(١٣) دار التقريب بين المذاهب الإسلامية: هي هيئة إسلامية عنيت بالعمل على التقريب بين المذاهب الإسلامية، تأسست في القاهرة عام ١٩٤٧م، كانت من ثمره جهود الشيخ محمد تقي القمي، الذي عين أستاذا للغة الإيرانية في جامعة الازهر، ضم الدار في هيئته ٢٠ شخصية مرموقة منهم محمد شلتوت، حسن البناء، محمد علي علويه، تمكن الدار من تقريب وجهات النظر وحلحلة بعض المشاكل واختلاف وجهات النظر، الا ان الدار اضمحل

بعد المشاكل ما بين ايران ومصر بعد اندلاع الثورة الإسلامية في ايران عام ١٩٧٩م، للمزيد ينظر الى: راينر برانر، التقريب بين المذاهب الإسلامية في القرن العشرين _ الأزهر والتشيع، إصدارات مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، بيروت ٢٠١٥، ص ١٩٦ (١٤) محمود المرعشي، دور إجازة الرواية...، ص ٩٤؛ عادل العلوي، المصدر السابق، ص ١٤٢.

(١٥) علي رفيعي، شهاب شريعة...، ص ٢٥٢.

(١٦) الجدول من اعداد الباحث بالاستعانة بعدد من المصادر منها: علي رفيعي، شهاب شريعة...، ص ٢٥٢؛ محمود المرعشي، دور إجازة الرواية...، ص ١٠١؛ عادل العلوي، المصدر السابق، ص ٧٢.

(١٧) عام ١٩٣٦م ويأمر من عبد الكريم الحائري مؤسس حوزة قم، التقى المرعشي بالسيد محمد بن زيارة الحسني، وأجاب على استفساراته في مختلف المجالات وبالأخص في علم الأنساب (خاصه وان المرعشي بارع فيه). للمزيد ينظر الى علي رفيعي، شهاب شريعة...، ص ٢٥٦.

(١٨) علي رفيعي، شهاب شريعة...، ص ٢٥٣.

(١٩) جامع مرجان: من مساجد العراق القديمة والأثرية، يقع في منطقة الشورجة قرب سوق العطارين بناه من موالى السلطان أويس بن حسن الإليخاني عام 758هـ _ 1356م، تبلغ مساحة المسجد ١٥٠٠ متر مربع ويمكن ان يستوعب ١٢٠٠ مصلي، كما يضم مدرسة كان يدرس فيها سابقا العلوم الدينية. للمزيد ينظر الى: عبد الحميد عبادة، العقد اللامع بآثار بغداد والمساجد والجوامع، مطبعة أنوار دجلة، بغداد ٢٠٠٤م، ص ٣٦٥.

(٢٠) أبو حنيفة النعمان: (٦٩٩-٧٦٧م) هو أبو حنيفة النعمان النعمان بن ثابت بن مرزيان الكوفي، ولد في مدينة الكوفة وتتلذذ على يد علمائها، اذ كانت الكوفة مركزا علميا بارزا، اصبح فقيه وعالم دين وأول الأئمة الأربعة عند أهل السنة، كما سمي المذهب على اسمه (المذهب الحنفي) . للمزيد ينظر الى: محمد أبو زهرة، الامام أبو حنيفة حياته وعصره _ آراؤه وفقهه، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٥٥م ص ١٤

(٢١) لقد قام السيد المرعشي بالعديد من الرحلات التقى من خلالها بزعماء الأديان والمذاهب المختلفة مثل علماء السنة (الشافعية، المالكية، الحنفية والحنبلية) الزيدية، الإسماعيلية، الشيعية، الكريمانية، الأخبارية، الصوفية والقاديانية والكسروية والصائبية،

كما التقى بالمسيحيين واليهود والزرادشتيين واليزيديين والنصيريين والخوارج (الاباضية) والطاهريين والبوذيين والسيخ والخابول وزعماء بعض الطوائف الأخرى وأجرى مناظرات معهم واستقرئ منهم معلومات قيمة حول مبادئهم وعقائدهم كما جمع العديد من الكتب والمخطوطات حولهم، وهي متوفرة الآن في مكتبة المرعشي العامة بمدينة قم، للمزيد ينظر الى: احمد الحسيني، التراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي، ج ١، نشر مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٤هـ، ص ٣٦.

(٢٢) للاطلاع على المدن العراقية وتاريخها وحاضرها، ينظر الى: عباس العلوي، موجز تأريخ المدن العراقية، دار ميزو للنشر، السويد ٢٠٢٠م.

(٢٣) عادل العلوي، المصدر السابق، ص ٧١.

(٢٤) للاطلاع على المدن الإيرانية واحوالها مراجعة كتاب: شيرين عبد النعيم محمد، إيران ومدنها الشهيرة (دراسة جغرافية تاريخية حضارية)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٨٩.

(٢٥) عبد الحسين حائري، ارجنامه مرعشيان (كار نيكوز مرعشي آي)، ناشر كتابخانه بزرگ حضرت اية الله مرعشي نجفي، قم ٢٠١١م، ص ٣٦.

(٢٦) هادي عبد الرحيم الكرمانشاهي: (١٢٨٨-١٣٧٥هـ) ولد في مدينة كرمنشاه من اسرة دينية مرموقة اذ كان والده من فقهاء كرمنشاه، أكمل دراسته الاولى ثم انتقل الى حوزة النجف الاشرف لإكمال دراسته الدينية العليا درس عند شيخ الشريعة الاصفهاني والاخوند الخراساني حتى نال درجة الاجتهاد وعاد الى مدينته، للمزيد ينظر الى: اغا برزك الطهراني: طبقات اعلام الشيعة- نقيب البشر في القرن الرابع عشر، ج ٣، دار احياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠٩م، ص ١١٠٥.

(٢٧) علي رفيعي، شهاب شريعت...، ص ٢٥٣.

(٢٨) عادل العلوي، المصدر السابق، ص ١٤٤.

(٢٩) العلامة المجلسي: (١٠٣٧-١١١٠هـ) محمد باقر محمد تقي المجلسي، والمعروف بالعلامة المجلسي، من كبار علماء وفقهاء الشيعة صاحب المصنفات الكثيرة، منها " موسوعة بحار الأنوار " والتي تعد أكبر دائرة للمعارف الشيعية، سعى في طلب العلم منذ صغره، فتنلمذ على يد والده، ثم واصل على يد علماء مدينة أصفهان دراسة العلوم الدينية، ثم وجه جهده إلى تتبع كتب الحديث، والبحث عن أخبار وآثار (ع) وجمعها ودراستها

وتدوينها، له مرقد يزار في مدينة أصفهان. للمزيد ينظر الى: محسن الأمين، اعيان الشيعة، ج٩، دار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٩٨٣م، ص ١٨٢.

(٣٠) سيد رضا باقریان موحد، ارجنامه مرعشیان (باز خواني زندگي نامه هاي خود نوشت علامه مرعشي)، ناشر كتابخانه بزرگ حضة اية الله مرعشي نجفي، قم ٢٠١١م، ص ١٨٢
(٣١) تجول السيد المرعشي في العشرات من المدن الإيرانية منها: مدينة بوشهر، وهمدان، وزنجان، وسبزووار، وشاهرود، وتبريز، قزوین، ونیشابور، ومیانج، وابهر، وغيرها. للمزيد ينظر الى: عادل العلوي، المصدر السابق، ص ١٤٤.

(٣٢) المصدر نفسه

(٣٣) روبندرونات طاغور: (١٨٦١-١٩٤١م) ولد بمدينة كالكوتا في الهند من اسرة ميسورة الحال من طبقة البراهما الكهنوتية، والده كان مصلح اجتماعي وسياسي بارز، قدم طاغور للتراث الإنساني أكثر من ألف قصيدة شعرية، وحوالي ٢٥ مسرحية، و ٨ مجلدات قصصية، و ٨ روايات، إضافة إلى عشرات الكتب والمقالات والمحاضرات في التربية والفلسفة والدين والسياسة والقضايا الاجتماعية، بالإضافة الى عبقرية طاغور في الرسم، والذي احترفه في سن متأخر، حيث أنتج آلاف اللوحات، كما كانت له قريحه موسيقية، حيث انتج الاف النصوص الغنائية، اثنان منها اصبحا النشيد الوطني للهند وبنغلاديش. للمزيد

ينظر الى: <https://www.marefa.org>

(٣٤) علي رفيعي، شهاب شريعت...، ص ٢٥٥.

(٣٥) المصدر نفسه، ص ٢٥٦.

(٣٦) طنطاوي جوهري: (١٨٧٠-١٩٤٠م) من العلماء الموسوعيين الذين جمعوا بين علوم كثيرة يبدو بعضها متناقضا، فكان من علماء الأزهر، وصاحب منهج تفسيري في كتابه "الجواهر" حول العلاقة بين آيات القرآن والعلم، وله إسهامات في الكتابة عن الموسيقى، وكان من دعاة السلام العالمي، و من المناضلين الوطنيين ضد الاستعمار ومن المنضمين لغالبية الحركات والجمعيات الإسلامية التي نشأت في تلك الفترة من التاريخ، ووصفه الزعيم مصطفى كامل بأنه "حكيم الإسلام. للمزيد ينظر الى: عبد العزيز جادو، الشيخ طنطاوي جوهري- دراسة ونصوص، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٨١م، ص ٥.

(٣٧) محمود مرعشي، سيد محمود مرعشي، نامه هاي ناموران (گزیده اي از نامه هاي رجال ديني وعلمي به حضرت آيت الله العظمي مرعشي)، انتشارات كتابخانه مرعشي نجفي، قم ١٣٨٩هـ، ص ٩٦٩.

(٣٨) محمد بهجة البيطار: (١٨٩٤-١٩٧٤م) من رجال العلم والإصلاح والتأليف، ولد في مدينة دمشق بسوريا، والده من مشايخ الصوفية، عمل في التدريس في سوريا ولبنان والسعودية، كما درّس بالكلية الشرعية في دمشق، بالإضافة دار المعلمين العليا وكذلك كلية الآداب في جامعة دمشق، له العشرات من المؤلفات منها (الإسلام والصحابة الكرام بين السنة والشيعه). للمزيد ينظر الى: عياش عبد القادر، معجم المؤلفين السوريين، دار الفكر، دمشق ١٩٨٥م، ص ٧٥.

(٣٩) سيد محمود مرعشي، نامه هاي ناموران....، ص ١٣٧ _ ٨٦٧

(٤٠) للمرعشي تواصل مع المئات من الشخصيات المعروفة من أكاديميين وعلماء ومتقنين وادباء منهم، أبو عبد الله الزنجاني والعلامة سردار الكابلي، بديع الزمان فروزانفر، علي نقى المنزوي، آية الله البروجردي، آية الله الميلاني، بانو أمين ألافهاني، وغيرهم. للمزيد ينظر الى: حسين عزيزاده، ديدار دريا _ گامی در بازشناسی شخصیت وکارنامه ی علامه مرعشی نجفی، نشریه ميراث شهاب، شماره ٥٧، سال ١٣٨٨هـ، ص ١٢٤.

(٤١) الجدول من اعداد الباحث بالاستعانة بعدد من المصادر منها: سيد محمود مرعشي، نامه هاي ناموران....، ص ٦٧؛ علي رفيعي، شهاب شريعت...، ص ٢٥٦؛ رسول جعفريان، جريان ها و سازمان هاي سياسي مذهبي ايران، انتشارات كتاب های چاپی، تهران ١٣٧٢هـ، ص ٢٣.

(٤٢) مهدي بازركان: (١٩٠٧-١٩٩٦م) ولد من عائلة تعمل في التجارة حصل على شهادة الدكتوراه من فرنسا وعين أستاذا في جامعة طهران ورئيس لشركة النفط الإيرانية، كان من قادة الثورة ضد نظام الشاه ورئيس اول حكومة في إيران بعد الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩م، تولى رئاسة الحكومة المؤقتة لعام واحد. للمزيد ينظر الى: احمد الموصلي، موسوعة الحركات الإسلامية في الوطن العربي وإيران وتركيا، مركز دراسات الوحدة العربية، ط٢، بيروت ٢٠٠٥، ص ١٦٩

(٤٣) محمد باقر بدوي، ياور انقلاب_نقش آيت الله العظمى مرعشي نجفي در تكوين انقلاب اسلامي، نشره ميراث شهاب، شماره ٢٠، تابستان ١٣٧٩هـ، ص ٣ ؛ حسين عليزاده، المصدر السابق، ص ١٢٤.

(٤٤) حسين علي محفوظ: (١٩٢٦-٢٠٠٩م) ولد في مدينة الكاظمية ببغداد من اسرة دينية وعلمية مشهورة، أكمل دراسته العليا الدكتوراه عام ١٩٥٥م وأصبح أستاذا في جامعة بغداد، تخصص في علوم الانساب والتحقيق واللغات الشرقية وبرع فيها، له عشرات من المؤلفات المطبوعة والمخطوطة. للمزيد ينظر الى: عماد الكاظمي، العلامة الدكتور حسين علي محفوظ واعتناؤه بإجازات الحديث (قراءة موجزة لسيرته العلمية)، دار الرافد، قم ٢٠١٩م، ص ٤.

(٤٥) من الكتب الوثائقية القيمة، والتي تحتاج المزيد من البحث والتحليل.

(٤٦) محمود المرعشي، مكاتيب المحفوظ، (مكاتيب الأستاذ حسين علي محفوظ الى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى المرعشي النجفي)، منشورات مكتبة المرعشي النجفي، قم ١٤١٠م، ص ٥

(٤٧) محمود المرعشي، المصدر نفسه، ص ٤٦.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية والعربية

- ١- احمد الحسيني، التراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ج ١، نشر مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٤هـ.
- ٢- احمد الموصللي، موسوعة الحركات الإسلامية في الوطن العربي وإيران وتركيا، مركز دراسات الوحدة العربية، ط ٢، بيروت ٢٠٠٥م.
- ٣- أحمد علي النجاشي، رجال النجاشي، مؤسسة النشر الإسلامي، ط ٦، قم ١٤١٨ هـ.
- ٤- اغا برزك الطهراني: طبقات اعلام الشيعة_نقباء البشر في القرن الرابع عشر، ج ٣، دار احياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠٩م.
- ٥- راينر برانر، التقريب بين المذاهب الإسلامية في القرن العشرين _ الأزهر والتنشيع، إصدارات مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، بيروت ٢٠١٥.

- ٦- شهاب الدين المرعشي النجفي، الاجازة الكبيرة (الطريق والمحجة لثمرة المهجة)، منشورات مكتبة المرعشي النجفي، قم ١٤١٤هـ.
- ٧- شيرين عبد النعيم محمد، إيران ومدنها الشهيرة (دراسة جغرافية تاريخية حضارية)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٨٩.
- ٨- عادل العلوي، قبسات من حياة سيدنا الأستاذ اية الله العظمى العلامة شهاب الدين المرعشي النجفي، ط٤، مطبعة كل وردي، قم، ٢٠١٣م.
- ٩- عباس العلوي، موجز تأريخ المدن العراقية، دار ميزو للنشر، السويد ٢٠٢٠م.
- ١٠- عبد الحميد عبادة، العقد اللامع بآثار بغداد والمساجد والجوامع، مطبعة أنوار دجلة، بغداد ٢٠٠٤م.
- ١١- عبد العزيز جادو، الشيخ طنطاوي جوهرى- دراسة ونصوص، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٨١م.
- ١٢- عماد الكاظمي، العلامة الدكتور حسين علي محفوظ واعتناؤه بإجازات الحديث (قراءة موجزة لسيرته العلمية)، دار الرافد، قم ٢٠١٩م.
- ١٣- عياش عبد القادر، معجم المؤلفين السوريين، دار الفكر، دمشق ١٩٨٥م.
- ١٤- محسن الأمين، اعيان الشيعة، ج٩، دار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٩٨٣م.
- ١٥- محمد أبو زهرة، الامام أبو حنيفة حياته وعصره _ آراؤه وفقهه، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٥٥م.
- ١٦- محمود المرعشي، المسلسلات في الاجازات، ج١، مطبعة حافظ، قم ١٩٩٥م.
- ١٧- محمود المرعشي، مكاتيب المحفوظ، (مكاتيب الأستاذ حسين علي محفوظ الى سماحة المرجع الديني الأعلى اية الله العظمى المرعشي النجفي)، منشورات مكتبة المرعشي النجفي، قم ١٤١٠م.

ثانياً المصادر الفارسية:

- ١- حسين رفيعي، گنجینه شهاب، ج٣، (شهاب وحدت - اية الله مرعشي ووحدت جهان اسلام)، منشورات كتابخانه مرعشي نجفي، قم ٢٠٠٢م.
- ٢- رسول جعفریان، جریان ها و سازمان هاي سياسي مذهبي ايران، انتشارات كتاب های چاپی، تهران ١٣٧٢هـ.

- ٣- سيد رضا باقریان موحد، ارجنامه مرعشیان (باز خوانی زندگی نامه های خود نوشت علامه مرعشی)، ناشر کتابخانه بزرگ حضرة اية الله مرعشی نجفی، قم ٢٠١١ م.
- ٤- عبد الحسين حائري، ارجنامه مرعشیان (کار نیکوز مرعشی آي)، ناشر کتابخانه بزرگ حضرة اية الله مرعشی نجفی، قم ٢٠١١ م.
- ٥- علي رفيعي، شهاب شريعت، انتشارات کتابخانه عمومي حضرت آيت الله العظمی مرعشی نجفی، قم ١٩٩٤ م.
- ٦- محمود مرعشی، سيد محمود مرعشی، نامه های ناموران (گزیده اي از نامه های رجال ديني وعلمي به حضرت آيت الله العظمي مرعشي)، انتشارات کتابخانه مرعشی نجفی، قم ١٣٨٩ هـ.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية

- ١- زينب عبد الجبار عبد الرزاق الحكاك، الردود العربية على تطرف الحركة الوهابية في القرن العشرين - دراسة تاريخية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة ٢٠٢١ م.
- ٢- علي عبد المطلب علي خان المدني، الحياة الفكرية في النجف الاشرف ١٩٥٨ - ١٩٦٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة ٢٠١١ م.

رابعاً: الدراسات والمقالات الفارسية

- ١- حسين عزيزاده، ديدار دريا _ گامی در بازشناسی شخصیت و کارنامه ی علامه مرعشی نجفی، نشریه ميراث شهاب، شماره ٥٧، سال ١٣٨٨ هـ.
- ٢- محمد باقر بدوي، ياور انقلاب _ نقش آيت الله العظمی مرعشی نجفی در تكوين انقلاب اسلامي، نشریه ميراث شهاب، شماره ٢٠، تابستان ١٣٧٩ هـ.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq
Tho Al-Hijja 1445 A.H. - June 2024 A.D.

Eighth year
No.22

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف